

11- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصغير- 71 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي ابن محمد ابن ابي العز رحمه الله تعالى في كتاب شرح العقيدة الطحاوية قال رحمه الله
واما مرتبة الاعلام والخبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل - 00:00:00
وهذا شأن كل هذا شأن كل معلى لغيره بامر خسارة يعلمه به بقوله وتارة بفعله ولهذا كان من جعل داره مسجدا وفتح بابها وافرزها
بطريقها واذن للناس بالدخول والصلاة فيها معلما انها وقف - 00:00:17
ان لم يتلفظ به وكذلك من وجد متقربا الى غيره. طيب يقول واما مرتبة الاعلام والخبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل. يعني ان
الاعلام يحصل بالقول ويحصل بالفعل قال وهذا شأن كل كل معلم لغيره بامره - 00:00:36
تارة يعلمه به بقوله وتارة بفعله وتارة بالامرين معا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم علم امته علم امته الصلاة في قوله تارة وبفعله
تارة وبهما معا علمهم ايضا الحج بقوله تارة وبفعله تارة وبهما معا - 00:00:58
قال ولهذا كان من جعل داره مسجدا وفتح بابها وافرزها في طريقها واذن للناس بالدخول والصلاة فيها معلما انها وقف وان لم يتلفظ
بها لان الوقف ينعقد بواحد من امور ثلاثة - 00:01:24
ينعقد بواحد من امور ثلاثة الاول القول بان اقول هذا وقف هذا وقف والثاني الفعل ان يفعل فعلا يدل على الوقف كما لو جعل ارضه
مسجدا واذن واذن للناس في الصلاة فيه - 00:01:46
او جعل ارضه مقبرة واذن للناس في الدفن فيها والثالث مما ينعقد به الوقف ان يذكر في كلامه ما يدل على الوقف ما يدل على
الوقف كما لو قال هذا هذه الأرض - 00:02:13
هذه الارض لا تباع ولا توهب ولا تورث ما الذي لا يباع ولا يهب ولا يرث هو الوقف هو الوقف نعم. اذا هنا اذا اذن الناس بالدخول
والصلاة فيها فانها تكون وقفا ما لم تكن له نية. لاحظوا ما لم تكن له نية الاعارة - 00:02:40
اذا قال انا قصدت ان ان اعير هذا المكان مثال ذلك لو ان شخصا مثلا سكن في حي جديد لا يوجد فيه مسجد وعنده ارضان ارض
بنى فيها وارض بجواره - 00:03:00
وقد بنى حوله اناس وليس ثمة مسجد فتبرع بهذه الارض يعني قال نصلي في هذه الارض الى ان يوجد مسجد في هذه الحال اذا
كانت نيته الاعارة لا يكون وقفا لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:03:14
احسن الله اليك قال رحمه الله وكذلك من وجد متقربا الى غيره بانواع المسار يكون معلما له ولغيره انه يحبه وان لم يتلفظ بقوله
وكذلك بالعكس وكذلك شهادة انواع المسار يعني بما يدخل السرور - 00:03:39
وكذلك من وجد متقربا الى غيره بانواع المسار يعني بالهدايا والاحسان والشفاعة ونحوها يكون معلما له ولغيره انه يحبه. فلولا
محبه اياه ما اهداه لولا محبه اياه ما شفع له - 00:03:58
لولا محبة اياه ما احسن اليه وهذي الاعلام بماذا بالفعل احسن الله الي قال رحمه الله وكذلك شهادة الرب عز وجل وبيانه واعلامه
يكون بقوله تارة وبفعله اخرى القول ما ارسل به رسله وانزل به كتبه - 00:04:16
واما بيانه واعلامه بفعله فكما قال ابن كيسان شهد الله شهد الله بتدبيره العجيب واموره المحكمة عند خلقه انه لا اله الا هو

طيب اذا شهادة الرب وبيانه وعلامه يكون بقوله تارة - 00:04:39

وبفعله فالقول ما ارسل به رسله. ومن ذلك ما انزله من الكتب واما بيانه واعلامه بفعله فيما اظهره ما اظهره لعباده او لخلقه من الايات اظهار هذه الايات هذا اعلام بالفعل ان هو سبحانه وتعالى المستحق للعبادة - 00:05:02

الله لي قال رحمه الله وقال اخر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد ومما يدل على ان الشهادة تكون بالفعل. نعم مخلوقاتها. اما بيان واعلامه بفعله فيما - 00:05:26

خلق من المخلوقات من نظر الى هذا الكون مما خلقه الله تعالى من السماوات والارض والجبال والانهار والبحار والاشجار وغيرها فانها تدل على الوهيته فان تدل على ربوبيته وانه المالك المتصرف - 00:05:48

فيستدل بهذه المخلوقات على الوهية الله عز وجل ولهذا قال وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد احسن الله اليك قال رحمه الله ومما يدل على ان الشهادة تكون بالفعل قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر - 00:06:08 هذه شهادة منهم على انفسهم بما يفعلونه والمقصود انه سبحانه يشهد بما جعل اياته المخلوقة دالة عليه ودلالاتها انما هي بخلقه وجعله واما مرتبة الامر بذلك والالزام به. وان وان لان المؤلف رحمه الله ذكر في اول كلام - 00:06:37

تتضمن اعلامه واخباره اربع مراتب علم ومعرفة واعتقاد ثم تكلمه ثم اعلام غيره ثم رابعها ان يلزمه بمضمونها ويأمره واما مرتبة الإعلام بذلك والالزام به وان مجرد الشهادة لا يستلزمه الحسن وان - 00:07:01

احسن الله اليك قال رحمه الله واما مرتبة الامر بذلك والالزام به لحظة واما مرتبة ايزام بذلك واما به والزام به وان مجرد الشهادة لا يستلزمه لكن الشهادة في هذا الموضع جملة معترضة - 00:07:27

معتضة خلي على ما هي عليه احسن الله اليك قال رحمه الله واما مرتبة الامر بذلك والالزام به وان مجرد الشهادة لا يستلزمه لكن الشهادة في هذا الموضع تدل عليه وتتضمنه - 00:07:44

فانه سبحانه شهد به شهادة من حكم به وقضى وامر والزم عباده به كما قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وقال تعالى وقضى ربك. قيل امر وقيل حكم وقيل وصى. وكلها معان - 00:08:00

مقاربة قال رحمه الله وقال تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا وقال تعالى لا تجعل مع الله الها اخر وقال ولا تدعو مع الله الها اخر - 00:08:21

والقرآن كله شاهد بذلك ووجه استلزام شهادته سبحانه لذلك انه اذا شهد انه لا اله الا هو فقد اخبر وبين واعلم وحكم وقضى ان ما سواه ليس باله وان الهية ما سواه باطلة - 00:08:44

فلا يستحق العبادة سواه. كما لا تصلح الالهية لغيره. كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وفي الاية الاخرى وان ما يدعون من دونه هو - 00:09:03

الباطل ولهذا في كلمة التوحيد لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله لا معبود حق الى الله لان ما عبد من دونه وان كان موجودا لكنه باطل - 00:09:16

لكنه باطل وتقديرنا لكلمة حق نأخذها من الاية الكريمة ذلك بان الله هو الحق احسن الله اليك قال رحمه الله فلا يستحق العبادة سواه كما لا تصلح الالهية لغيره - 00:09:33

وذلك يستلزم الامر باتخاذ وحده الها والنهي والنهي عن اتخاذ غيره معه الها وهذا يفهمه المخاطب وهذا يفهم المخاطب من هذا النفي والاثبات اما اذا رأيت رجلا يستفتي نعم النفي والاثبات لا اله الا الله فيها نفي - 00:09:52

وفيها اثبات فان الله اثبات الالهية لله عز وجل ولا اله الا الله نفي وانما كان كانت كلمة التوحيد مشتملة على نفي واثبات لان الاثبات المجرد لا يمنع المشاركة والنفي المحض عدم - 00:10:13

والعدم ليس بشيء فاذا قلت مثلاً زيد في المسجد هذا اثبات هذا لا يمنع ان يكون عمر في المسجد في المسجد واذا قلت لا احد في المسجد فهذا نفي وان في عجم - 00:10:36

إذا لا اله الا الله نقول اث فيها اثبات الالهية لله ونفيها عما سواه فهي متضمنة لامر لاثبات ونهي ونفي. نعم احسن الله الي قال رحمه الله كما اذا رأيت رجلا يستفتي رجلا او يستشعده او يستطبه وهو ليس اهلا لذلك - [00:10:54](#)

ويدعو من هو اهل له فتقول هذا ليس بمفت ولا شاهد ولا طبيب. المفتي فلان والشاهد فلان والطبيب فلان. طيب اذا قلت ليش هذا ليس بمفت هذا يصير مفتي ولا شاهد هذا لا ينفي ان يكون غيره - [00:11:20](#)

ها طبيب او شاهد او مفتي قال رحمه الله فان هذا امر منه ونهي وايضا في الاية دلت على انه وحده المستحق للعبادة اذا اخبر انه هو هو وحده المستحق للعبادة تضمن هذا الاخبار امر العباد والزامهم باداء ما يستحقه الرب - [00:11:36](#)

تعالى عليهم وان القيام بذلك هو خالص حقه عليهم وايضا في لفظ الحكم والقضاء يستعمل في الجملة الخبرية ويقال للجملة الخبرية قضية قضية وحكم وقد حكم فيها بكذا. قال تعالى الا ان الا انهم من افكهم ليقولون ولدى الله - [00:12:02](#)

وانهم لكاذبون. اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون جعل هذا الاخبار المجرد منهم حكما وقال تعالى افجعل المسلمين كالمجرمين كقوله عليه الصلاة والسلام كل مسكر خمر وكل خمر حرام - [00:12:25](#)

هذه نعم قال رحمه الله وقال تعالى افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون لكن هذا حكم لا الزام معه والقضاء بانه لا اله الا هو متضمن للالزام ولو كان المراد بمجرد شهادة لم يتمكنوا من العلم بها ولم ينتفعوا بها - [00:12:45](#)

ولم تقم عليهم بها الحجة. بل قد تضمنت بل قد تضمنت البيان للعباد ودلائلهم وتعريفهم بما شهد به كما ان الشاهد من العباد اذا كانت عنده شهادة ولم يبينها بل كتمها لم ينتفع بها احد ولم تقم بها حجة - [00:13:11](#)

واذا كان لا ينتفع بها واذا كان لا ينتفع بها الا ببيانها فهو سبحانه قد بينها غاية البيان بطرق ثلاثة السمع والبصر والعقل اما السمع بسمع آياته المتلوة المبينة لما عرف لما عرفنا لما عرفنا اياه من صفات كماله - [00:13:30](#)

كلها المبينة الصحة المبينة يبينها الله احسن الله بسمع آياته المتلوة المبينة المبينة لما عرفنا اياه احسن الله اليك. قال رحمه الله اما السمع فبسمع آياته المتلوة المبينة بما عرفنا بما عرفنا اياه من صفات كماله كلها - [00:13:54](#)

الوحدانية وغيرها غاية البيان ذاك ما يزعم لا كما يزعمه الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة ومعتلة بعض الصفات من دعوة احتمالات توقع توقع في الحيرة وتنافي البيان الذي الحيرة بلد - [00:14:27](#)

قال رحمه الله ذاك ما يزعمه الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة ومعتلة بعض الصفات من دعوى احتمالات توقع في الحيرة في البيان الذي وصف الله به كتابه العزيز ورسوله الكريم - [00:14:46](#)

كما قال تعالى حاميم والكتاب المبين الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين الف لام راء تلك آيات الكتاب وقرآن مبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين - [00:15:07](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. اذا انا الاحسن تقول في اول واما السمع بسمع آياته المتلوة المبينة المبينة عشان تتوافقوا مع الايات كتاب مبين تلك آيات الكتاب المبين الى غيرها - [00:15:25](#)

احسن الله لقاء رحمه الله وكذلك السنة تأتي مبينة او مقربة او مقررة لما دل عليه القرآن لم يحوجنا ربنا سبحانه وتعالى الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووجده في اصول ديننا - [00:15:56](#)

ولهذا نجد من خالف الكتاب والسنة مختلفين مضطربين وذلك ان السنة بالنسبة للقرآن على اقسام ثلاثة القسم الاول ما يكون مبينا لما في القرآن والقسم الثاني ما يكون مقررًا ومؤكدا لما في القرآن - [00:16:13](#)

والقسم الثالث احكام لم ترد في القرآن اذا الاحكام التي يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يكون بيانا لما في القرآن اذا اقيموا الصلاة ليس في القرآن صفة الصلاة - [00:16:33](#)

ولذلك الذي ينكر السنة ويقول نحن نحن لا نعقد الا بالقرآن ما جاء في القرآن اخذنا به وما جاء في غير القرآن لم نأخذ به. حتى ولو صح عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال له كيف تصلي؟ من اين لك هذه الصلاة - [00:16:54](#)

من اين لك هذه الصلاة؟ هل في القرآن ان الفجر ان صلاة الفجر ركعتان هل في القرآن ان الظهر اربع قال في القرآن انك تطوف

بالبيت سبعة اشواط وتسعى بين الصفا والمروة - 00:17:08

هل في القرآن ان الزكاة يخرج اذا بلغ النصاب وهو كذا وكذا اذا ستتعتل الاحكام الشرعية اذا نقول القسم الاول من اقسام السنة ما كان مبينا لما في القرآن مثل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:17:25

ونحو ذلك الثاني القسم الثاني ما كان مقررًا ومؤكدا لما جاء في القرآن احكام سنّها النبي عليه الصلاة والسلام. وتكون مؤكدة ومقررة لما جاء في القرآن عبادة الله عز وجل وصلة الارحام ونحو ذلك. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. جاءت السنة بتقرير ذلك - 00:17:46

القسم الثالث ما كان زائدا على ما في القرآن. يعني احكام لم ترد في القرآن شرعها النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك قال رحمه الله ولهذا نجد من خالف الكتاب والسنة مختلفين مضطربين. بل قد قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت - 00:18:11

لكم الاسلام دينًا فلا فلا يحتاج في تكمينه فلا يحتاج نعم فلا يحتاج احكام الطلاق مثلا الرجعة الخلع احسن الله الي قال رحمه الله فلا يحتاج في تكميله الى امن خارج عن الكتاب والسنة - 00:18:37

والى هذا المعنى اشار الشيخ ابو فلا يحتاج الى الدين في تكمينه لامر خارجي عن الكتاب والسنة هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم لا يحتاج ولذلك المبتدع كل مبتدع فانه مكذب لما تضمنته هذه الآية - 00:19:06

ولكن الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم على المهتدون. لا الدين لم يكمل. بقي هذه البدعة هذه البدعة حتى يكمل الدين فبدعته تتضمن تكذيب ما دل عليه قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم - 00:19:24

وتتضمن ايضا التقدم بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وتتضمن ايضا انه جعل نفسه شريكا مع الله في التشريع - 00:19:40

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وتتضمن البدعة ان النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام اما جاهل او كاتم للحق - 00:19:55

فان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ان هذه البدعة من الدين فقد وصف المبتدع الرسول صلى الله عليه وسلم بانه ايش؟ جاهل وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم - 00:20:13

ولكنه لم يبلغ فقد وصفه بكتمان التبليغ والله تعالى قد قال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. اذا من من من لازم البدع من اللازم كل من لازم كل مبتدع ان يكون قد وصم ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه اما جاهل واما - 00:20:27

واما ان يكون كاتما للحق. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله والى هذا المعنى اشار الشيخ ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى فيما يأتي من كلامه بقوله لا ندخل في ذلك متأولين متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا فانه ما سلم - 00:20:50

فانهما سلم في دينه الا من من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم. نعم السلامة سلامة الدين هي التمسك بالكتاب والسنة وعن يسلم لما جاء في الكتاب والسنة - 00:21:13

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم احسن الله اليك قال رحمه الله واما آياته العيانية الخلقية النظر فيها والاستدلال بها يدل على ما تدل عليه آياته القولية السمعية - 00:21:29

والعقل يجمع بين هذه وهذه فيجزم بصحة ما جاءت به الرسل وتتفق شهادة السمع والبصر والعقل والفطرة نعم اما آياته العيانية الخلقية فالنظر فيها والاستدلال ولهذا امر الله تعالى بالنظر قل انظروا ماذا في السماوات والارض - 00:21:52

وما تغني الآيات والنذر وامر سبحانه وتعالى التأمل والتفكر في آياته بان هذا يدعو الى الايمان به كما سيذكره رحمه الله احسن الله لي قال رحمه الله هو سبحانه لكمال عدله ورحمته واحسانه وحكمته ومحفته للعذر - 00:22:10

واقامة الحجة لم يبعث نبيا الا ومعه اية تدل على صدقه فيما اخبر به قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات

وقال تعالى قل قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم وقال تعالى فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات

والزبر والكتاب المنير. وقال تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق - 00:23:00

اذا حتى انما حتى ان من اخفى ايات حتى ان من اخفى ايات الرسل ايات هود حتى قال له قوم يا هود ما جئتنا ببينة ومع هذا فبينته من اوضح البينات لمن وفقه الله لتدبرها. وقد اشار اليها بقوله - 00:23:19

اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم - 00:23:41

فهذا من اعظم الايات ان رجلا واحدا يخاطب امة عظيمة بهذا الخطاب خير جزع ولا فزع ولا خوار بل هو واثق بما قاله جازم به فاشهد الله اولا على برائته من دينهم وما هم عليه - 00:23:58

اشهادة واثق به معتمد عليه. معلن لقومه انه وليه وناصره وغير مسلط لهم وغير مسلط لهم عليه. ثم اشادهم اشهادة مجاهر لهم بالمخالفة انه بريء من دينهم والتهتم التي يوالون عليها - 00:24:14

عليها ويبذلون دماءهم واموالهم في نصرتهم لها ثم اكد ذلك عليهم الاستهانة بهم واحتقارهم وازدراؤهم. ولو يجتمعون كلهم على كيدهم وشقاء غيظهم منه. ثم يعاجلونه ولا يمهلون ثم قرر دعوتهم احسن تقرير وبين ان ربه تعالى وربهم الذي نواصيهم بيده هو وليه ووكيله القائم بنصره - 00:24:32

وانه على صراط مستقيم فلا يخذل من توكل عليه واقربه ولا يشمت به اعداءه فاي اية وبرهان احسن من ايات الانبياء عليهم السلام وبراهينهم وادلتهم وهي شهادة من الله سبحانه لهم بينها لعباده غاية البيان - 00:24:57

ومن اسمائه تعالى المؤمن هو في احد التفسيرين المصدق الذي يصدق الصادقين بما يقيم لهم من شواهد صدقهم فانه لا بد ان يري العباد من الايات الافقية والنفسية ما يبين لهم ان الوحي الذي بلغته رسله حق - 00:25:19

قال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اي القرآن فانه هو المتقدم في قوله قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم قال او لم يكفي بربك انه على كل شيء - 00:25:37

فشهد سبحانه لرسوله بقوله ان ما جاء به حق ووعد ان يري العباد من اياته الفعلية الخلقية ما يشهد بذلك ايضا ثم ذكر ما هو اعظم من ذلك كله واجل - 00:25:54

وهو شهادته سبحانه على كل شيء فان من اسمائه الشهيد الذي لا يغيب عنه شيء ولا يعزب عنه بل هو مطلع على كل شيء مشاهد له عليهم بتفاصيله وهذا السدلان باسمائه وصفاته. هذا الكلام الكل الكلام السابق هذا من قول - 00:26:10

كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمه الله كما اشار اليه المحقق ولذلك غالب ما في هذا الكتاب غالبه من قول من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ومن تلميذه ابن القيم - 00:26:30

احسن الله اليك. قال رحمه الله وهذي استدلال باسمائه وصفاته. والاول استدلال بقوله وكلماته. واستدلال بالايات الافقية والنفسية استدلال بافعاله ومخلوقاتي فان قلت كيف يستدل باسمائه وصفاته فان الاستدلال بذلك لا يعهد في الاصطلاح - 00:26:48

الجواب ان الله تعالى قد اودع في الفطر التي لم تتنجس بالبحود والتعطيل ولا بالتشبيه والتمثيل انه سبحانه الكامل في اسمائه وصفاته وانه الموصوف بما وصف به نفسه ووصف به رسله - 00:27:13

وما خفي عن الخلق من كماله اعظم واعظم مما عرفوه منه من كماله المقدس شهادته على كل شيء واطلاعه يقول فالجواب ان الله تعالى اودع قد اودع في الفطر التي لم تتنجس - 00:27:30

السليمة لم تتنجس بالبحود والتعطيل ولا بالتشبيه والتمثيل وقول ولا بالتشبيه تنزلا معهم لانهم لان اهل البدع يعبرون بذلك والا فان التعبير بالتمثيل هو الاولى وهو الوارد النصوص الشرعية قال الله تعالى ولله المثل الاعلى - 00:27:45

وقال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال فلا تضربوا لله الامثال التعبير بالتمثيل حينما نقول من غير من غير تحريف

ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل ولا نقول ولا تشبيه - [00:28:12](#)

فهو فالتعبير بالتمثيل اولى. اولا لانه اللفظ الوارد في الكتاب والسنة وثانيا ان نفي التشبيه عندنا في التشبيه لا يصح اذ ما من شيئين

الا وبينهما قدر مشترك الخالق له علم والمخلوق له علم - [00:28:31](#)

ولكن بينهما قول شاسع ثالثا ان لفظ التشبيه صار عند بعض اهل البدع معناه نفي الصفات ولهذا يصفون اهل السنة والجماعة

بانهم ها مشبهة يعني يعني يثبتون الاسماء لله عز وجل يثبتون الاسماء والصفات - [00:28:55](#)

اهل السنة والجماعة بانهم مشبهة بانهم يثبتون الاسماء والصفات وعلى هذا فاذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات اسماء

وصفات واضح هذا يعني هالبدع يصفون اهل السنة والجماعة يقول هؤلاء المشبهة - [00:29:21](#)

لماذا مشبه قال انهم يثبتون الصفات؟ يقول لله يد لله كذا. يثبتون النزول مشبهة لانهم شبهوا الله شبهوا الله واذا قلت من غير تشبيه

صار المعنى من غير اثبات صفات. نعم - [00:29:39](#)